

دراسة مسحية ميدانية للملابس التقليدية في بعض مناطق محافظات المخلاف السليمانى A Field Study on the Traditional Clothes of Al-Mikhlaif Al-Sulaymani

إعداد / الدكتورة / صباح بنت محمد بن أحمد بهكلي

أستاذ مشارك بقسم تصميم الأزياء والنسيج كلية التصميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض تخصص ملابس ونسيج

ملخص البحث Abstract:

تهدف هذه الدراسة بصفة خاصة لبقاء الضوء على الملابس التقليدية في بعض محافظات المخلاف السليمانى والتغيرات التي حدثت عليها من خلال: جمع وتسجيل وتصنيف القطع الملبسية التقليدية التي استخدمت في بعض محافظات المخلاف السليمانى. دراسة تأثير العوامل البيئية على الملابس التقليدية، والتعرف على مدى تمسك أهالي بعض محافظات المخلاف السليمانى بالتراث. وكذلك رسم باترونات لهذه الملابس التقليدية السليمانى وذلك لإحياء التراث التقليدي لهذه المنطقة. كما تم تحليل هذه الأزياء من حيث عناصر وأسس التصميم. واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الأنثوجرافي والذي يعني الدراسة "الوصفية" لأسلوب الحياة ومجموعة التقاليد، والعادات والقيم والأدوات والفنون، والمآثورات الشعبية لدى جماعة معينة، أو مجتمع معين، خلال فترة زمنية محددة، إن يتحدد مفهوم الأنثوجرافي -أكاديمياً- بأنه: الوصف الدقيق والمترابط لتقافات الجماعات الإنسانية، وتم الحصول على هذه المعلومات من خلال العينة التي تم اختيارها قصدياً مكونة من وتم تحليل المادة الميدانية وتفسيرها في ضوء أبعاد الدراسة العلمية للفلكلور فمثلاً تحدد البعد الجغرافي والذي كان يغطي بعض محافظات المخلاف السليمانى بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية. بينما تحدد البعد التاريخي في الاهتمام برواية الإخباريات من كبار السن وتم رصد الواقع قبل تسعين سنة وكن ١٠ إخباريات كانت ملابسهم تمثل ملابس منطقة الدراسة، وإخباريات بعض ملابسهم تمثل ملابس الدراسة في الكرت بأنواعها والممزر والمملممة، وكلهن ينتمون إلى أسر ممتدة بمنطقة الدراسة، و ١٠ إخباريات كانت ملابسهم تمثل ملابس المدينة الحديثة وجميعهن لهن أصول قبلية ويعبرن عن ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد مما سهل دراسة الظاهرة ورصد التغيرات التي حدثت في الأزياء التقليدية الواقع قبل تسعين سنة وخلال الخمسين سنة تبعاً للعمر والمستوى الاجتماعي، وظهر البعد الاجتماعي في الاهتمام بتأثير متغيرات السن مستوى التعليم والحالة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وكذلك أخذ بالاعتبار المستوى النفسي والذي تمثل في موقفها النفسي والعقلي عند وصف تفاصيل الحياة التقليدية موضوع الدراسة في تلك الفترة من زيارة المتاحف والمنازل التي تحتفظ بالقطع المادية موضوع الدراسة. كما تعددت أساليب جمع المعلومات وتوثيقها فشملت الاستبانة، المقابلة الشخصية، آلة التسجيل الصوتي في برامج الجوال، وكذلك آلة التسجيل البصري (الكاميرا). ومن خلال جمع وتدوين وتصوير القطع التقليدية وتوثيق مسمياتها من خلال العينة البشرية القصديّة، والمتاحف، والأماكن الأثرية، والشبكة العنكبوتية، والأسواق الشعبية. جاءت بنتائج الدراسة أن الملابس التقليدية لها أصول إسلامية متمثلة في "الشرف التركي" من الدولة العثمانية، كما تأثرت بالحضارة الهندية في الملابس الداخلية (السدرية والقوطه) التي كانت ومازالت ترتدي تحت الساري، وكذلك الأزياء اليمنية كما في ثوب البدن والكنشله "الستبانه" التي كانت ومازالت ترتدي إلى الآن، بالإضافة إلى أن تراث المخلاف السليمانى ممتد إلى يومنا هذا بالرغم من التقدم الحضاري ونجده عند الجادات يرتدين المصزر والكرت بأنواعها، وكذلك نجدهم متمسكين به في أيام العروس "التخليله والتنشير والسهرة". بل نجد أنهم أضفوا حفلة خاصة بالخلة الحديثة ترتدي فيه العروس الثوب الأبيض وهذا له مزايا وعيوب من عيوبه زيادة التكاليف على كلا الطرفين أما الميزة الحسنة أنهم مازالوا متمسكين بتراثهم حتى يومنا هذا.

Paper received 9th July 2015, accepted 8th August 2015, published 1st of October 2015

تعتبر منطقة المخلاف السليمانى من أحد المناطق الجنوبية للمملكة العربية السعودية التي تميزت عن باقي المناطق الجنوبية، في عاداتها وألبستها وطابعها وسماتها الخاصة، وحرصاً منا على جمع تراث المنطقة وتوثيقه وتصنيفه وتحليله بشكل علمي ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة.

تساؤلات الدراسة Study Queries:

سوف تجيب هذه الدراسة عن التساؤلات التالية:

- ما القطع الملبسية التقليدية في بعض محافظات المخلاف السليمانى؟
- ما القطع الأساسية المكونة للملابس التقليدية للنساء بعض محافظات المخلاف السليمانى؟
- هل تلك الملابس تختلف باختلاف السن والحالة الاقتصادية والمناسبة التي ترتدي فيها؟
- هل الملابس التقليدية مازالت تستخدم؟ وفي أي المناسبات؟ وما هي التغيرات التي حدثت عليها؟

أهمية الدراسة Significance:

تكمن أهمية دراسة التراث التقليدي على المستويين الأكاديمي والواقعي فالمستوى الأول الأكاديمي حيث يدرس ضمن بعض المناهج التخصصية

مقدمة Introduction:

يستدل على تاريخ حضارة أو منطقة ما ومعرفة الأحداث التي مرت بها والحالة الاقتصادية والاجتماعية من خلال الآثار التي تركتها خلفها سواء كانت هذه الآثار فخاريات أو لوحات أو نحوت جدارية أو عن طريق أزيائها لأنها خير متحدث عنها، كما أن تراث بني البشر هو تراث مشترك بينته الأجيال جيلاً عن جيل أقدم منذ أقدم العصور، وبني كل جيل إنجازاته على الأجيال التي سبقته وعلى تلك الإنجازات قامت الحضارات البشرية، (حران، ٢٠٠٥، ٢٢). فتراث أي أمة أو جماعة يتخلق مرة واحدة ويظل محتفظاً بهيئته ولا يتبدل ولا يتحول، لكن شأنه كإشأن أي كائن حي يتطور وينمو ويتحول، (الجوهري، ٢٠٠٧، ٥). لما كان الاهتمام بالتراث الشعبي شمل جميع مناطق المملكة، كان لابد لي من الاهتمام بتراث عشيرتي التي تنتسب لمنطقة المخلاف السليمانى. كما أن الحقب التي مرت بها المنطقة من تعاقب حضارات كثيرة ووقوعها على خط رحلة الشتاء والصيف التي ذكرت في القرآن الكريم في (سورة قريش) حيث قال تعالى:

لَا يَأْتِيَنَّكَ قُرَيْشٌ ۖ يَلْعَبُ بِرِحَالِ الْيَسَاءِ وَالصَّبِيغِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِن جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّن حَرِّفٍ

الحدود الزمنية: يمكن الحصول على معلومات التي تمثل ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد والتي تقدر بـ ١٠٠ سنة.
الحدود الجغرافية: تغطي الدراسة بعض محافظات المخلاف السليمانى بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية.
ثالثاً: عينة الدراسة: وهي مجموعة الملابس التقليدية والتي تمثل ملابس منطقة الدراسة، وتمثل ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد.
رابعاً: أدوات الدراسة وأساليبه:

١- **الإستبانة Inquiry and Questionnaire:** كان الإستبانة بالدراسات السابقة فضل في توجيه أهم الأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة بشكل دقيق قسمت فيها الأسئلة على عدة محاور حسب أهداف الدراسة.

٢- **المقابلة الشخصية Personal and Private Interviews:** حرصت الباحثة على تدعيم علاقات الألفة وموضوعية التناول والتدرج في الأسئلة من العام إلى الخاص، لذا قامت الباحثة بعمل مقابلة لأفراد العينة عن طريق إستبانة موحدة للحصول تفاصيل دقيقة تصف حياة تلك الفترة الزمنية بالمنطقة.

٣- **الملاحظة Noticing and Observation:** طبقت الباحثة ملاحظاتها أثناء جمع البيانات وذلك عن طريق إستبانة موحدة ليتم الحكم على جميع القطع الملبسية بشكل مناسب.

٤- **زيارة المتاحف والمعارض Visits to Museums and Fairs:** يعتبر المتحف مؤسسة تربية، تعمل على خدمة المجتمع وذلك من خلال قيامه بجمع وحفظ وعرض وصيانة التراث الحضاري والتاريخي، وحضور المهرجانات الخاصة بإحياء التراث. كما تم زيارة متحف القرية الشعبية بالمنطقة، وكذلك منزل الأستاذة مليحة باقبي.

٥- **الحصول على المقتنيات المادية Getting and Obtaining Material Properties:** وتم التواصل مع كبيرى السن من الرجال والنساء وذلك للوصول لكل ما تستطيع الحصول عليه من الأزياء القديمة ومكملاتها سواء كان من مجوهرات وأدوات للزينة لتصويرها.

٦- **التصوير الفوتوغرافي Photographing:** قامت الباحثة لتوثيق معلوماتها به، ولتنقل لنا صوراً طبقاً للأصل وتصفه بدقة متناهية وهذا ما والذي دعمنا في توثيق المعلومات.

٧- **التسجيل الصوتي Sound Recording:** يعتبر من أهم الوسائل لأنه ينقل لنا وبدون إزعاج العينة تسجيلاً طبقاً للأصل وتصفه بدقة متناهية.

٨- **الاتصال بالمهتمين بالأزياء الشعبية Communication With Those Who Have Interest in Local And Popular Clothes:** الاتصال بجميع المهتمين والمهتمات بجمع والاحتفاظ بالأزياء وكل ما هو قديم، لما لديهم من معلومات سواء مادية حيه تحكي لنا تراث الأجداد لهذه المنطقة.

٩- **جمع العينات المادية Physical Samples Collection:** وتمثل هذه العينات المادية في العينات الحقيقية من الملابس التقليدية القديمة.

١٠- **الرسوم التوضيحية:** وتم الإستعانة بالرسوم التوضيحية وذلك لبيان تفاصيل ومكونات القطع الملبسية.

١١- **الخرائط والمخططات Maps and Drawings:** تم الإستعانة بالخرائط والمخططات التي توضح حدود المنطقة الجغرافية.

١٢- **تحليل البيانات Data Analysis:** تم تحليل بيانات والتعليق عليها في ضوء أبعاد الدراسة العلمية للفلكلور وهي:

- البعد الجغرافي محافظة جازان.
- البعد الاجتماعي حيث يهتم بتأثير متغيرات السن ومستوى التعليم ولعمل والحالة الزوجية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- البعد التاريخي متمثل في الاهتمام بروايات الإخباريات من كبار السن ورصد الواقع مع الماضي.

الإطار النظري Theoretical Framework

المصطلحات:

المخلاف السليمانى Al Mikhlat al Sulaymani:

في الكليات المتخصصة. بينما المستوى الثاني فهو يمثل واقع مجتمع البحث على المستوى الرسمي والشعبي فعلى المستوى الرسمي حرصت الدولة عند إقامة المهرجانات والأعياد أن تتضمن الأهازيج والرقصات لجميع مناطق المملكة عامة ومنطقة البحث خاصة، لبعض مناطق المخلاف السليمانى وتساهم هذه الدراسة استكمالاً للدراسات التي تمت في التراث التقليدي بالمملكة العربية السعودية، كما تفيد نتائج هذه الدراسة في الحفاظ على تراث الماضي للأجيال القادمة وتسجيله قبل اندثاره لما تتميز به من أصالة وعراقة، هذا إلى جانب أن نتائج هذه الدراسة تؤدي إلى الحفاظ على ما تبقى من تراث المنطقة لأنه من خلال الدراسة الاستطلاعية المبديية تبين أن معظم القطع التراثية قد تم التخلص منها ولم يبق سوى القليل لدى المهتمين بالتراث ولكنهم يصنعونها بالحديث من الأقمشة.

اهداف البحث Objectives:

تهدف هذه الدراسة بصفة خاصة إلقاء الضوء على الملابس التقليدية لمنطقة جازان من خلال ما يلي:

- ١- جمع وتسجيل القطع الملبسية التقليدية التي استخدمتها في بعض محافظات المخلاف السليمانى.
- ٢- تصنيف القطع الملبسية التقليدية التي استخدمت في بعض محافظات المخلاف السليمانى.
- ٣- رسم باترونات الملابس التقليدية المستخدمة في بعض محافظات المخلاف السليمانى.

منهج البحث Methodology:

إجراءات الدراسة:

كان الإستعانة بالدراسات السابقة فضل في توجيه عملية اختيار إجراءات الدراسة الذي اتبعته الباحثة، حيث تضمنت شروح لبنود كيفية وكذلك تم رسم باترونات بالمقاسات الصحيحة لهذه الملابس والتي كانت تعد قديماً بطرق يدوية وذلك لإيضاح أبعادها تقريباً.

أولاً: منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الاثنوجرافي والمنهج الفلكلوري والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي. حيث ذكرت أحمد (١٩٩٨) مفهوم المنهج هو إيجاد الطريقة التي يتبعها الباحث للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعته من القواعد العلميه، ويرتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى يصل إلى نتائج ملموسة وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب إتباع مجموعة مناهج ليسهل الدراسة والإلمام بحيثيات الموضوع المدروس، لذا اتبعت هذه الدراسة المنهج الاثنوجرافي والمنهج الفلكلوري والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، فمنهج الاثنوجرافي يحاول الإجابة على أسئلة تتعلق بحياة الجماعة والأفراد، وهي بذلك تربط بين الثقافة والسلوك الإنساني عبر فترة زمنية معينة، وتركز على معارف تفصيلية عن الحياة الاجتماعية من خلال عدد صغير من الحالات التي يدرسها الباحث بمعايشة الجماعة وكان له فضل التوجيه لاختيار مجتمع الدراسة، بينما ساهم المنهج الفلكلوري إتاحة الفرصة للباحثة لدراسة الظاهرة وفقاً للأبعاد التاريخية والجغرافية والاجتماعية والنفسية، كما ساهم المنهج التاريخي فهو يعتمد على الاستفادة من الماضي ودراسته وذلك لربط ظواهر الماضي مع ظواهر الحاضر، وعلاقتها بالبيئة المحلية (عبيدات ١٩٩٧)، في حين المنهج الوصفي يعتبر مظلة واسعة ومرنة إذ أنه يقوم على تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع.

ثانياً: حدود الدراسة:

الحدود البشرية والمادية: عن طريق عينة البشرية وكذلك المادية يمكن الحصول على معلومات ترجع إلى فترة زمنية تقدر بثمانية سنة ماضية، وتم الحصول على هذه المعلومات من خلال العينة التي تم اختيارها قصدياً مكونة من ١٠ إخباريات كانت ملابسهن تمثل ملابس منطقة الدراسة و ٢٠ إخباريات بعض ملابسهن تمثل ملابس الدراسة في الكرت بأنواعها والممرز والمملممة، وكلهن ينتمون إلى أسر ممتدة بمنطقة الدراسة، و ١٠ إخباريات كانت ملابسهن تمثل ملابس الملابس الحديثة وجميعهن لهن أصول قبلية ويعبرن عن ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد مما سهل دراسة الظاهرة ورصد التغيرات التي حدثت في الأزياء التقليدية تبعاً للعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، من زيارة المتاحف والمنازل التي تحتفظ بالقطع المادية موضوع الدراسة.

بداية وليس لها مصمم وتعكس عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أنها تعكس أنماط الحياة وتطورها وتكشف روح العصر وعموم الحياة.

الثوب Garment:

ذكر البستاني (١٩٩٣، ١٠)، يطلق الثوب على اللباس وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والحريير وجمعه أثواب وثياب، ويجمع القلة على أثواب، وبعض العرب تقول أثواب بالهمزة لأن الضمة على الواو تستثقل.

المحور الأول: المعلومات الديموجرافية:-

عرفت منطقة المخلاف السلیماني الحالية في العهد الجاهلي ثم الإسلامي حتى العصر الحديث بكونها مخلافاً لمخلاف هو الكوة والكوة كل صدق يشتمل على عدة قرى لها قصبة أو مدينة أو نهر؛ يجمع باسمه تلك القرى. وعن إشتقاقه يقول ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ). وهذه التسمية الأكثر شهرة من التسميتين السابقتين (حكم وعثر) ليس في تاريخ المنطقة فحسب، بل في كافة كتب التاريخ المعنية بجنوب الجزيرة العربية. حيث أن تسمية مخلاف حكم وكذلك تسمية مخلاف عثر انتهيا في النصف الأخير من القرن الرابع الهجري بتوحيدهما في إطار سياسي واحد عرّف به (المخلاف السلیماني). ومبدأ تلك الشهرة يرجع إلى النصف الأخير من القرن الرابع الهجري، إذ تمكن السلطان الشهير سليمان بن طرف الحكمي سنة ٣٧٣ هـ ولأول مرة في تاريخ المنطقة من توحيد المخلافين (حكم - وعثر) في مخلاف واحد كبير. كانت المنطقة تعرف سابقاً باسم المخلاف السلیماني وبها آثار يرجع تاريخها إلى ٨٠٠٠ سنة قبل الميلاد، كما أنها تقع على خط رحلة الشتاء والصيف التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في سورة قريش حيث قال تعالى:

لِيَلَيْفَ قُرَيْشٍ ۝١ إِيْلَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٢ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٣

ثم أخذ بلوح في أفق المنطقة تسمية أخرى، ما تزال تتردد على مسامع العامة والخاصة حتى أصبحت التسمية الأقرب في الوقت الذي أخذت فيه التسمية التاريخية تتلاشى شيئاً فشيئاً حتى باتت التسمية 'المخلاف السلیماني' غير معروفة الدلالة إلا لذوي الاهتمام والمطالعات التاريخية، تلك التسمية هي جازان وتردد اسم جازان بهذا اللفظ، على الأقل منذ بداية التاريخ الإسلامي على صفحات كثير من المصادر التاريخية والأدبية، كما احتفظت بمكانتها السياسية الهامة لاعتبارات منها:

موقعها على ساحل البحر الأحمر على الضفة الشرقية منه قبالة الشواطئ الشرقية لأفريقيا مما سمح بإقامة علاقات تجارية بينها وبين هذه القارة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة كما تشير إلى ذلك الكتابات الوثائقية في المتاحف الوطنية في المملكة العربية السعودية.

كان موقعها يجعلها ممراً هاماً للقوافل ووجود الميناء على البحر الأحمر له أثره في مشاركتها الفاعلة في أحداث التاريخ منذ أكثر من ألفي سنة، فكانت قريش تسلك طريق جازان وهي تقوم برحلتها إلى اليمن والحبشة القادمة من تهامة. وتعتبر منطقة جازان من إحدى المناطق الإدارية التابعة للمملكة العربية السعودية، تقع بجنوب غرب المملكة وتطل على البحر الأحمر هو أحد الموانئ السعودية على البحر الأحمر والميناء قريب جداً من طرق التجارة البحرية الشرقية والغربية بين أوروبا والشرق الأقصى والخليج العربي وشرق إفريقيا. تمتاز بتنوعها البيئي والمناخي وتعتبر البوابة الرئيسية لجزر فرسان.

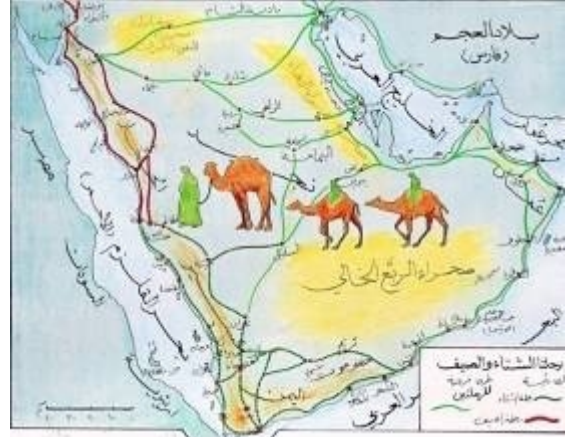
المحور الثاني: الناحية الثقافية:-

أفادت الفقيه (١٩٩٨، ٧٨) حظيت المرأة الجيزانية بالتعليم منذ وقت بعيد فكانت ما أن تبلغ السابعة من العمر كانت تتولى أسرتها تعليمها القراءات خاصة قرأت القرآن وأمور دينها الشرعية. كما افتتحت معاهد كثيرة مثل معهد المعلمات بجازان عام ١٣٨٨ هـ وكانت الدراسة فيه لمدة ثلاث سنوات، وكذلك تم افتتاح معهد التمريض بجازان عام ١٣٩٣ هـ وأن أول الدفعات تخرجت من المعاهد كانت عام ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م.

المحور الثالث: ملامح من حياة المرأة بين الماضي والحاضر (الأعمال المنزلية):-

ذكرت مليحة با بقي التي بلغت العقد السادس ونيف من العمر، والجدة مرضية سويد التي بلغت العقد السابع ونيف من العمر وأخريات مثل

يقال بأنها كانت المدينة التي يسجن فيها نبي الله سليمان عليه السلام جنة. وقد أمر عليهم من أكابر الجن آنذاك وكان يدعى (زان) وعندما يأتي يصبحون (جا) (زان) أي قدم أو أتى فقلب عليها ذلك الاسم وتلقب ب (المخلاف السلیماني) لكونه عندما مات نبي الله سليمان خلف جن ملكة فيها من جن وعفاريت ويقال أنها نسبة لسليمان الحكمي.



شكل (١) يوضح رحلة الشتاء والصيف وأن المخلاف السلیماني يمر بهذه الرحلة

محافظة جازان Jazan Area:- وهي إحدى محافظات جازان لمنطقة المخلاف السلیماني 'جازان' بالمملكة العربية السعودية، وذكرها الهمداني (المقيلي، ١٩٧٩، ٩٥).

الملابس Clothes:-

ذكرت الكسواني ٢٠١٤ نقلاً من ابن منظور، أن الملابس في اللغة مأخوذة من لبس: اللبس، بالضم: مصدر قولك لبست الثوب ألبست. واللباس: هو ما يلبس. واللبوس: الثياب والسلاح.

الإخباريون Story tellers

ذكرت السلامي (٢٠١٤، ٧) نقلاً عن الجوهري (١٩٧٨)، أن الإخباريون عادة هم الأفراد الملمين بثقافة المجتمع الذين ينتمون إليه، وعادةً يكونوا مجموعة من الأفراد وليس فرداً وذلك لأنه من الصعب أن يستوعب المحتوى الثقافي كاملاً.

التراث Heritage:-

أكد كل من (الاصفهانى ١٩٨٣) والبستاني (١٩٩٣، ١٠)، بأنه الإرث، وأصله الوارث، وجاء ذكره في القرآن الكريم في سورة الفجر آية ١٩ " وتآكلون التراث " وكذلك في سورة مريم آية ٦ " ويرث من آل يعقوب " والمقصود بالآرث هنا ورثة النبوة، وذكر البستاني بأنه عناصر الثقافة من جيل لجيل. كما ذكر أن الوراثة والإرث هو انتقال الملكية ممن شخص لأخر من غير عقد، ويطلق عليه الملكية المنقولة 'قنية موروثه' أي ميراث وارث وتراث.

التراث الشعبي Popular Heritage:-

ذكر المطور (٢٠٠٧، ١٧، ٣٢) بدايةً كان يسمى هذا المصطلح باللغة الإنجليزية بـ Folklore وهي كلمة إنجليزية سكسونية ومركبة. تتكون من جزئين، Folk وتعني الشعب، أما lore فهي كلمة يونانية تعني الحكمة، وهنا يصبح معنى الاصطلاح بحكمة الشعب وقد اعتمدت جمعية الفلكلور الإنجليزية هذا المصطلح عام ١٨٧٧ م، ويميل الدارسين العرب إلى التراث الشعبي فهو أشمل لأنه يتضمن الفنون القولية والفن والأدب الشعبي. ومن ثم يمكن تعريف التراث الشعبي بأنه العناصر الثقافية التي انتقلت من جيل إلى جيل آخر وهي الجانب المادي وغير المادي فيها.

العادات.

التقاليد.

المعتقدات الشعبية.

الملابس بأنواعها.

الإبداعات والفنون الشعبية.

أدوات الزينة من عقود وأساور وأوشمة.

لذا يكون تعريف التراث الشعبي كما حدده أورليوس بينوزا بأن الفلكلور علم المعرفة الإنسانية ويقوم على جمع مادته الفلكلورية وتصنيفها ودراستها دراسة علمية حتى يستطيع بعد ذلك من تفسير حياة الناس كيف كانت عبر الأجيال، والفلكلور هو أحد العلوم الاجتماعية التي تقوم بدراسة تاريخ الحضارة وتفسير جوانبها المتعددة.

الأزياء التقليدية Traditional Clothes:-

هي أنماط الملابس التي تتوارث داخل جماعة من الجماعات ليس لها

٦ ملابس داخلية

أولاً: ملابس داخل المنزل:-

ملابس مزاولة الأعمال المنزلية اليومية.



المصدر: مقتنيات الباحثة المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة باترون السديريه القلابي أو الرقبه والقوطه شكل رقم (٢) يوضح زي المرأة الجيزانية الذي كانت ترتديه عند قيامها بأعمال المنزل وهي عبارة عن ثلاث قطع هي السديريه القلابي، والقوطه، المصّر، وهي حسب ترتيب ارتدائها.

أ- سديريه قلابي

وأطلق عليها اسم سديريه قلابي، لأن الكولة تقليب وتفتح بحيث يظهر جيدها وترتدي فقط داخل المنزل. وهي عبارة عن زي يغطي الجزء العلوي للبدن يبدأ من الرقبة حتى أعلى الوسط "الخصر" بثلاث بنان، وتتكون من كوله عاليه يصل ارتفاعها إلى (١٥) سم تقريبا وبما أنها خاصة بملابس المنزل فإنها تقليب فكما ذكرنا. وهي مضبوطة على جسم السيدة، ولها كم قصير يصل لمنصف الساعد، وينتهي بأسورة ضيقة في نهايتها. ويوجد بها مرد أمامي مبطن في المرد من الداخل وكذلك الكولة وتحلى بشريط من الكسرات من لون مخالف، السديريه في شكلها العام تشبه لحد كبير الزي الياباني إلا أن هناك قصة لعمل الكم وتضاف لها قطعة مثلثة تحت الإبط وتسمى بَعْلَة، وتصنع من البوال العادي والشريت (القطن) رخيص الثمن، ويوضح شكل السديريه مدى العناية بأسس التصميم المتمثلة في التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت. أضف إلى هذا أن كتلة السديريه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن السديريه مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر رخيص فهذا يدل على أنها صنعت من الشيت "القطن" خشنة الملمس نوعاً ما كما في شكل (٢).

ب- القوطه:-

تفص قطعة مستطيلة شديدة الاتساع من أعلى وأسفل، يصل عرضها ١٨٠سم وطولها ١٠٥سم أو حسب طول المرأة، تعمل كسرات عند الوسطى حسب مقاس الوسط وينظف وتحلى بكم عرضه ٣سم وطوله يساوي محيط الوسط مضاف إليه من الطرفين مقدار ٢٠سم، وتكون هذه الفتحة في منتصف الأمام بمقدار أربعة بنان وتعمل فيها عقدة، تصنع من قماش خاصة بملابس المنزل فكما ذكرنا أنفاً. وهي مضبوطة على خصر السيدة، (تدخل يديها من فتحت الثوب وتقوم بربطها جيداً). وتحاط القوطه من الذيل إلى قبل الوسط بمقدار ٤ بنان أي أصابع (١٠ سم)، ويشي خط الذيل للقوطه تصنع من البوال العادي والشريت (القطن) رخيص الثمن، ويوضح شكل القوطه مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف التطريز الآلي في الثلث الأخير من القوطه أي قريب من الذيل. أضف إلى هذا أن كتلة القوطه متساوية وتوجد بها كتل مرتفعة عند خط الوسط. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، بينما نجد الشكل قد تشكل على قالب الجسم شكل الجرس، وبما إنها ذات سعر رخيص فهذا يدل على أنها صنعت من الشيت

عائشة عيسى، زينب عبود سويد، والجددة نظيره، والأخوات عواطف مكي سويد، حصه مكي سويد، صالحه علي بوريك، ان النساء في جازان قد احترفن عدة حرف لكي تكفي نفسها وأسرتهن، فمارسن الأعمال المنزلية بالإضافة الي مهنة التوليد، وصناعة الطيب وأدوات التجميل مثل إعداد الكحل وهو نوعان الأثمد ويجهز من حجارة خاصة يوجد بالجبال يدق ناعماً ويوضع بالمكحلة، وأما النوع الثاني فيصنع من فروع شجر الحرمل وذلك بحرقها داخل إناء وتتركها مغطاة حتى تتكاثف ثم تنزعها وتستخدمها بعد خلطها بقليل من السمن، كما اشتهرن بالحنة التي تجلب من اليمن ومن ثم تعدها وذلك بعجنها بالماء ومنقوع الليمون ثم تستخدمها في تحنية يديها وقدميها وكانت أشهر نقوش الحنة نقش مشعب الشريف، نقش حواشي نقش الغوفته نقش عبود وأمنه وما زال يحتفظن بهذا التراث بل تطور الحال الى ابتداء نقوش كثيرة ناعمة للكل من البن والقدمين، كما صنعن ملابسهن وملابس أسرتهن وكن يستخدمن مكنة الخياطة اليدوية، ومن ثم أصبحت كهربائية وأنهن قمن بتركيب ديمنو صغير فيها، فقمن بخياطة ملابسهن بالمكنة اليدوية، وطرزن أغطية قطع الأثاث مثل المخدات التي كانت تزين القعادة ومازلن إلى الآن يحافظن على هذا التقليد في التأثيث حيث ترتب القعادة في المجلس سواء كان كبيراً أم صغيراً، كما اشتهرن بحرفة صناعة الكوافي والتي تنفذ بغرزة الكروشيه، هذا إلى جانب عمل الخسف وكن يطرزن المخدات التي كانت تصنع من شجرة العطب (القطن)، ويصنع غطائها من قماش القطن ثم يتم تطريزها بعدة غرزة منها السلسلة وغرزة النقاش، وكن يطرزن بعض القطع واستخدمن بعض الغرز مثل الفرع رجل الغراب والسلسلة وغرزة حبه حبة ورجل الغراب. بالإضافة إلى أنهم استخدموا في التطريز غرزة النقاش مع الطاره، وكذلك كن يزخرفن أطراف أثوابهن فمثلاً كانت تثني زاوية المقلمة فوق بعضها ومن ثم تقصها كما كنا نقص ونزخرف الورق أو مناديل الورق. هذا الي جانب ما كانت تقوم به من أعمال منزلية فقد كن بمضين وقتهن في أعمال كثيرة وهي:

عندما تستيقظ في الفجر يعد في الصباح الباكر تجهيز طعام الإفطار ويطلق عليه اسم وقت الصفاة، ومن ثم تنظف المنزل ثم تقدم وجبة الفطور، وقبل وقت الظهر كانت تقدم وجبة أيضاً خفيفة ويطلق عليها وقت الهراسة، ومن ثم تجهز الغداء قبل الظهر، يعقبه العصرية ثم يحين وقت العشاء وما زالت ملامح الماضي تعيش في الحاضر من خلال الأصناف التقليدية التي تقدم وتطبخ في نفس الأواني التقليدية.

أما عن الملابس وتنظيفها فكلما جمعت لديهن مجموعة من الملابس قمن بغسلها وتنظيفها، ومن ثم تجيها بعد أن تجف وترش بالكالونيا ثم تضعها فوق المشدج يتم توضع المبخرة داخل المشدج وتضع البخور لتبخير الملابس. أما نساء البدو فكن يعملن داخل وخارج المنزل، فكن يعدن الطعام ويجهزن العجين ويصنعن الخبز والفطير ويغسلن وينظفن الملابس ويفصلن الملابس ويجلبن الماء من البئر وجلب الحطب والماشية والحرث وزراعة وحصاد المحاصيل الزراعية وغيرها من الأعمال الأخرى. وكن يجهزن الطعام قبل الوقت بساعتين أو ثلاثة، ومتى ما جمع لديها كمية من الملابس قامت بغسلها، وأما غزل الصوف الرعي فكانت للقرى وجلب الماء كان في الصباح الباكر أما الحطب ففي القرى، جميع الأعمال خارج المنزل فكانت المرأة في القرية هي من تقوم به، ولم تكن المرأة الجيزانية في المدن تعمل خارج المنزل.

كانت النساء الجيزانيات يتفاخرن بدقة الوسط وتتكون الملابس من ٩ قطع وتختلف عدد القطع على حسب المناسبة حيث كان الشيت "القطن" والبوال يرتدى داخل المنزل، أما الحرير والستن والميل فيرتدى خارج المنزل وهذه الملابس بالترتيب حسب الارتداء:

١- فوطه. ٣-مصّر. ٥- البدن. ٧- قميص تل. ٩-قذعة.

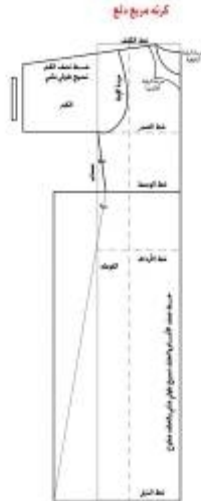
٢- سديريه. ٤- ثوب. ٦-مقلمه. ٨- الملايه. ١٠-مشمّل.

وبعد دراسة الملابس التقليدية لمنطقة المخلاف السليمانى تم تصنيفها إلى جزأين مهمين هي ملابس داخل المنزل، وملابس خارج المنزل، كما تم تصنيف أدق وأشمل لملابس المرأة الجيزانية إلى ثمانية أقسام هي:

أولاً: ملابس المنزل للمرأة الجيزانية ثانياً: ملابس خارج المنزل.

- ١ ملابس مزاولة الأعمال المنزلية ملابس زيارة الأقارب والجيوان.
- ٢ ملابس استقبال الزوار.
- ٣ ملابس أداء الصلاة.
- ٤ ملابس النوم.
- ٥ ملابس الولادة.

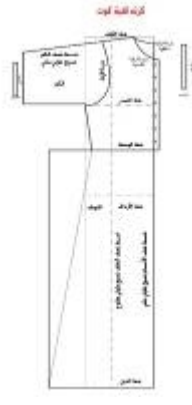
ترتدي قميص التل عند الخروج



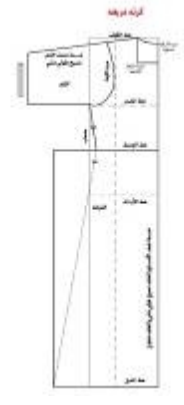
باترون كرتة مربع دلع



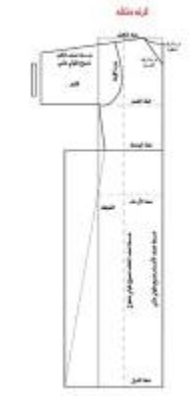
باترون كرتة مدوره



باترون كرتة قلبه كوت



باترون كرتة مربعه



باترون كرتة مثلثه

الشكل (٤) تقلب الكولة داخل المنزل في حين أنها ترفع عند الخروج من المنزل باترون السدرية الرقبه والفوطه



أ- كرتة الخيشلي:-

يوضح الشكل هنا تصميم الكرتة عبارة عن صدرية مفتوحة من منتصف الأمام وتحتوي على مرد وعراوي وزراير للزينة فقط، بينما كان يزوم أو

"القطن" خشن الملمس نوعاً ما كما في شكل (٢).

تالمصّر:

سمي بهذا الاسم لأن المرأة تصره على رأسها، وهي عبارة عن قطعة مربعة الشكل، مصنوعة من قماش عصفور الخفيف، مبرومة الأطراف، ويفضل فيها الألوان الغامقة، طولها وعرضها يتراوح بين ٦٠ : ٧٠ سم، يوضع حرف المصّر على الرأس بعد ثنيه بالمنتصف فينتج لنا قطعة مثلثة الشكل وتوضع على الرأس بعد ترك قليلاً من الشعر ظاهراً من المأل يطلق عليه حوافة وترتبط الزوايا العلوية للمصّر خلف الرقبه، وتلف الزاويتان الأخرتان عكس بعضهما بحيث تجمع جميع الشعر داخله وتسحب من أسفل خلف الرقبه إلى أعلى الرأس وتعد في الأعلى ويطلق عليها أهل فرسان اسم طنه، وأحياناً تحب أن تتزين المرأة بالفل فتلفها وتثبتها في العقدة بدون ربط وتستخدم داخل المنزل وخارجه، وتباع جاهزة، وترتديها المرأة طول اليوم والليله كما في شكل (٢).

٢- ملايس استقبال الزوار:-

السديريه القلابي، والفوطه، المصّر:

وترتدي السيدة نفس ملايس مزاوله الأعمال المنزلية ولكن تكون الخامة أكثر فخامة وتكون من الحرير أو الستن مثلاً كما في الشكل رقم (٣).



شكل (٣) يوضح شكل ملايس استقبال الزوار وتلاحظ نوعية الخامة أعلى من ملايس مزاوله الأعمال المنزلية

ب- الكرتة:-

وهو مصطلح هندي للكرتة ولكن بدون كوله ويثبت مع الفوطه، ثم يركب لها سحاب (سوسته) من عند الجنب، ولها كم قصير يصل طوله لمنتصف الساعد ينتهي باسورة غير عريضة أو تكون بمقاس منتصف الساعد، ويستخدم قماش البوال والستن (الساتان) لعمله ويفضل النساء الكبيرات جميع الألوان السادة منها أو المشجر خاصة الغامق منها، بينما الشابات والصغار يفضلن الفاتح منها. تصميم الكرتة عبارة عن صدرية مفتوحة من منتصف الأمام وتحتوي على مرد وعراوي وزراير للزينة فقط، أما السحاب ففي خط الجنب كما ذكرنا سابقاً، بينما كان يزوم أو يكسر الوسط، يقص القماش الأساسي مع البطانة طبق الأصل ثم يثبت كل من الأمام والخلف معاً، وتثبت عند خط الوسط، ومن الممكن أن تحتوي على جيب عند خط الجنب، وتنوع فتحات الرقبه في عدة أشكال فتحة الرقبه السبعة ويطلق عليها كرتة سبعة أو فتحة الرقبه مربعة ويطلق عليها كرتة مدورة، كما في الشكل (٣).



٤- ملابس النوم:-

بينما كانت ملابس النوم عبارة عن الثلاث قطع الأساسية السديريه القلابي، والفوطة، المَصْرُ وكانت تصنع من القماش الملون أو السادة أو المنقوش الذي يجلب من الهند عن طريق عدن حسب حالة الاقتصادية والاجتماعية. كما في شكل (٦).



شكل (٧)

يوضح ملابس النوم وهو عبارة عن الثلاث قطع الأساسية السديريه القلابي والفوطة، والمَصْرُ

٥- ملابس داخلية:-

أ- الكُنْشِلَه "السنتيانه":-

وتصنع من قماش الشيت وتستخدم جميع الألوان التي تفضلها، وهي تشبه لحد كبير السديرية الهندية، لها أكمام قصيرة لها زم من الأعلى والأسفل وتزين باسورة رقيقة، كانت السيدة ترتدي السديريه مع الفوطة ثم تردي فوقها الكرتة والتل الخفيف وترتدي الثوب للمناسبات. كما في شكل (٣).



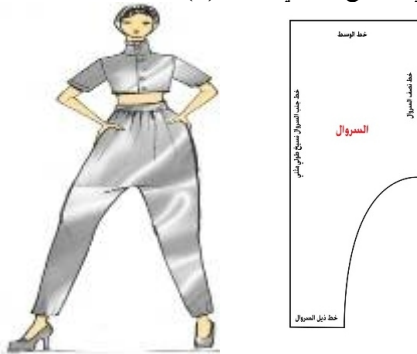
شكل (٣) يوضح شكل زي الكُنْشِلَه قبل ارتدائه فوق الملابس



شكل (٨) يوضح شكل الكُنْشِلَه "السنتيانه" والتي ترتديها المرأة الجيزانية تحت ملابسها

ب- السروال:-

وكانت النساء ترتدين سروال عريض واسع من الأعلى ضيق من الأسفل في الفترة الأخيرة، أما الصغيرات فكن يرتدين سروال أبو بخت وسديري وكرته وتنتشر في الخارج. كما في الشكل (٩).



شكل (٩) يوضح باترون السروال العريض الواسع من الأعلى وضيق من الأسفل وقد ظهر في الفترة الأخيرة.

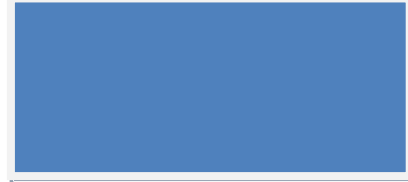
ث- فوط الدورة الشهرية:-

ذكرت الخالة عائشة أن المرأة الجيزانية كانت تجهز سبع قطع قبل موعد الدورة الشهرية والتي كانت تستخدمها عند قدوم الدورة الشهرية، وكانت تقوم بعمل قطعة مستطيلة من القماش الخام الذي يغطي به الميت

المصدر: مقتنيات الباحثة الخاصة
شكل رقم (٤) يوضح طريقة ارتداء الزي بالكامل لجميع قطع الملابس التي ترتدي لاستقبال الزوار في المنزل بالترتيب

٣- ملابس أداء الصلاة:-

وكانت ترتدي عند أداء الصلاة مرشمل الصلاة فوق الثلاث القطع الأساسية وكان يصنع من القطن الملون أو السادة. كما في الشكل رقم (٥).



ب- الفوطية:-

عبارة عن قطعة مستطيلة شديدة الاتساع من أعلى وأسفل، يصل عرضها ١٨٠سم وطولها ١٠٥سم أو حسب طول المرأة، تعمل كسرات عند الوسطى حسب مقياس الوسط وينظف كسرات الوسط بكم عرضها ٣سم وطوله يساوي محيط الوسط مضاف إليه من الطرفين مقدار ٢٠سم، وتكون هذه الفتحة في منتصف الأمام وتعمل منها عقدة، تصنع من قماش الحرير السادة والمشجر لحرير وقماش الستن حسب الحالة الاقتصادية والمناسبة المستخدمة فيها ولكن بما أنها خاصة بملابس المنزل فكما ذكرنا أنها. وهي مضبوطة على خصر السيدة، وتصنع من الحرير الطبيعي فالتماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت. أضف إلى هذا أن كتلة الفوطية متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن الفوطية مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي الملمس نوعاً ما. كما في شكل (١٢).



المصدر: مقتنيات ملية با بقي الخاصة

شكل (١٢) يوضح شكل الفوطية باترون والتي ترتديها المرأة الجيزانية عند الخروج من المنزل للزيارات العادية.

ت- المَصْرُ:-

نلاحظ أن المرأة الجيزانية كانت ترتديه باستمرار داخل وخارج المنزل وعند النوم.

ث- البدن:-

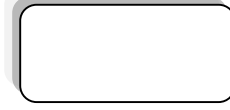
يستخدم لاستقبال الزوار أو للخروج من المنزل، ويرتدي فوق السدرية والفوطية، وهو عبارة عن ثوب طويل يغطي كامل الجسم له أكمام طويلة تنتهي بأسورة مضبوطة بالرسغ، مفتوح يطول الأمام وتحلى بتطريز بعرض بناتين كما تحلى الأسورة تثبت الفتحتان عند الوسط بزرايين مبطنة من نفس نوع القماش، كما في الشكل (١٣).



شكل (١٣) يوضح البدن الذي يستخدم لاستقبال الزوار أو للخروج من المنزل، ويرتدي فوق السدرية والفوطية

وبتحليل القطعة بعناصر وأسس التصميم نجد أن البدن من وجهة نظر أسس التصميم وجود التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف بالترديد والتكرار والإيقاع

(الدوت) وتثنى عدة مرات حتى تصبح بالحجم المطلوب والكافي لامتناسص الدورة، وتثبت من بحبل من جميع الأطراف وتثبت القطعة المستطيلة بين الفخذ وترتبط كل طرفين من جهة واحدة لكل فخذ وبهذا تستطيع مزاوله أعمالها اليومية وهي مطمئنة، وتبدل كل يوم بأخرى جديدة، وتغسل القطعة القديمة جيدا وتنتشر في الشمس والهواء الطلق حتى تجف جيدا، وكانت النساء ترتدين سروال عريض واسع من الأعلى ضيق من الأسفل. كما في الشكل رقم (١٠).



شكل (١٠)

يوضح شكل والتي ترتديها المرأة الجيزانية عند قدوم الدورة الشهرية.

ثانياً: ملابس خارج المنزل:

١- ملابس زيارة الأقارب والجيران.

٢- ملابس الحج والعمرة.

٣- ملابس العروس والسهرة.

٤- ملابس الولادة.

بعد جمع البيانات تبين أن عدد قطع الملابس التقليدية لخارج المنزل بلغت التسع قطع، وكان الاختلاف زيادة قطعة الخروج من المنزل، أو في نوعية القماش المنقذة منه والذي كان يعتمد على الحالة الاقتصادية ونوعية المناسبة المستخدمة فيها وملابس المنزل تكون أقل كلفة من ملابس الزيارات والزواج.

١- ملابس زيارة الأقارب والجيران:-

وترتدي عند استقبال الضيوف كانت ترتدي المَصْرُ، السدرية الرقبية، والفوطية، والثوب وتلاحظ أنها كانت ترتدي المَصْرُ طول الوقت، وكانت ملابس الصيف والشتاء واحدة، وكانت تصنع كل حسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

أ- سدرية الرقبية:-

وترتدي في العادة عند الخروج فقط، ويرجع اسم سدرية الرقبية إلى زيادة الحشمة فالكولة كانت تغطي كل الرقبية. وتثبت فيها مجموعة من الأزراير الذهبية أو من الفضة بالكولة ويطول الرقبية ويطلق على الأزراير الذهبية نصايف (أنصاف ذهب)، كما تحلى أطراف الكولة بشريط كسرات من نفس خامة النسيج ويكون من أحد الألوان الموجودة به، وتحتوي السدرية على المرد وكل مرد يحتوي على عروة تقابلها العروة الأخرى الموجودة في المرد المقابل لها ومهمة العروتين تثبيت أزراير من الذهب التي لها قاعدة مدورة وتثبت هذه القاعدة في المرد السفلي ويدخل قمة الأزراير في فتحة العروة المقابلة الموجودة بالمرد المقابل وهكذا تثبت جميع الأزراير الذهب، وتصنع من الحرير الطبيعي غالي الثمن، المشجر أو السادة والستن (الساتان)، وهي عبارة عن زي يغطي الجزء العلوي للبدن يبدأ من الرقبية حتى أعلى الوسط "الخصر" ولها كم قصير يصل لمنتصف الساعد، وينتهي بأسورة ضيقة في نهايتها. ويوجد بها مرد أمامي مبطن في المرد من الداخل، شكل السدرية مدى العناية بأسس التصميم التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت التردد يظهر في الوحدات المطبوعة وهي عبارة عن زخارف نباتية توزع بشكل تكراري على كافة أجزاء السدرية أضف إلى هذا أن كتلة السدرية متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن السدرية مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي ناعم الملمس. كما في الشكل (١١).



المصدر: مقتنيات ملية با بقي الخاصة

شكل (١١) يوضح شكل صدرية الرقبية والفوطية والتي ترتديها المرأة الجيزانية عند الخروج من المنزل للزيارات العادية.

التمائل واللاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف التطريز بشكل منتظم روعي فيه النسبة والتناسب والمقاسات الدقيقة والإيقاع الجميل. أضف إلى هذا أن كتلة الثوب متساوية وتتشكل حسب شكل الملابس. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة، وكلها ذات ملمس ناعم، كما في شكل (١٥)



المصدر: مقتنيات إبراهيم مفتاح الخاصة المصدر: مقتنيات مليه با بقى باترون القميص

شكل (١٥) يوضح شكل القميص التل فضفاض طوله يصل إلى طول السيدة أما عرضه فيكون المسافة من أصابع اليد اليمنى إلى أصابع اليد اليسرى وهي مفرودة، وتبطن منطقة الصدر سواء من الأمام والخلف ببطانة يصل عرضها للكفتين أما طولها فيصل إلى البطن.

خ- مَقْلَمَه:-

وهي نوعان مَقْلَمَه شعر يعني قماش شبكي، أو مَقْلَمَه قِطَاعَة وهما تقص بمقاس واحد ومن ثم يمكن صباغتها بالألوان، وهي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل، مصنوعة من قماش البوال السويسري الخفيف والحرير ثم ظهرت المَقْلَمَه المصنوعة من البوال والجرجيت ومَقْلَمَه أبو خط أحمر، ويفضل فيها الألوان الغامقة، ويبلغ طولها ١٥٠ سم، وعرضها ٦٠ سم، مبرومًا طرفين، يوضع فوق المَصْرَر المثبت على الرأس وتلف المَقْلَمَه حول الرأس لتغطي المَصْرَر كما في شكل رقم (١٦).



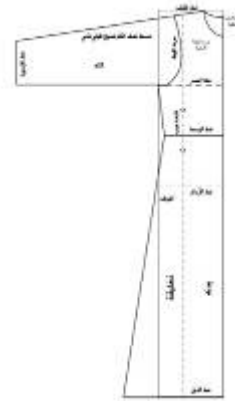
المصدر: مقتنيات الباحثة الخاصة

شكل رقم (١٦) يوضح شكل المَقْلَمَه وهي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل ويبلغ طولها ١٥٠ سم، وعرضها ٦٠ سم، مبرومة الطرفين، ومصنوعة من قماش البوال السويسري الخفيف والحرير ثم ظهرت المَقْلَمَه المصنوعة من البوال والجرجيت ومَقْلَمَه أبو خط أحمر، ويفضل فيها الألوان الغامقة.

الجميل تظهر في الوحدات المطرزة في الشريط المحلي لفتحة الأمام والكم فيعطيها تباين جميل، أضف إلى هذا أن كتلة البدن متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو، بينما نلاحظ أن عناصر التصميم استخدمت جميع الألوان السادة المتاحة لها، وظهر الشكل للبدن مسطحة إلا أنها تشكلت في انسيابية على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الكريب أو الحرير الطبيعي ناعم الملمس.

ج- الثوب:-

تشبه ثوب الرجال الحالي ويحتوي على بغله وتخليصه وفتحة صدر زينت بتطريز عند خط المنتصف ويرتفع ليحيط بفتحة الرقبة الأمامية والخلفية وكذلك حول التخليصة وزينت أطراف الأكمام، ويوضح شكل الثوب مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل واللاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف التطريز بشكل منتظم روعي فيه النسبة والتناسب والمقاسات الدقيقة والإيقاع الجميل. أضف إلى هذا أن كتلة الثوب متساوية ولا توجد بها كتل مرتفعة عند خط الوسط. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، بينما نجد الشكل قد تشكل على قالب الجسم، وبما إنها ناعمة فهي ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير كما في شكل (١٤). ويعمل في الثوب فتحتان من الجوانب الغرض منها أن تدخل المرأة يديها لتقوم بتعديل وضبط وربط الفوطة دون أن يلاحظها أحد. ولتتمكن من التقاط الفوطة لو سقطت منها دون الحاجة لرفع ثوبها، وكذلك لتعديل وربط الفوطة على مقاسها من الداخل، كما في شكل (١٤).



المصدر: مقتنيات إبراهيم مفتاح الخاصة

شكل (١٤) يوضح شكل الثوب ترتديها المرأة الجيزانية عند الخروج من المنزل للزيارات العادية والباترون

ح- القميص:-

عبارة عن قميص تل فضفاض طوله يصل إلى طول السيدة أما عرضه فيكون المسافة من أصابع اليد اليمنى إلى أصابع اليد اليسرى وهي مفرودة، وتبطن منطقة الصدر سواء من الأمام والخلف ببطانة يصل عرضها للكفتين أما طولها فيصل إلى البطن، وتوجد فتحة رقبة عند المنتصف يصل طول هذه الفتحة إلى ١٥ سم، كما أن فتحة الرقبة تكون بشكل مستدير ويوضح شكل القميص مدى العناية بأسس التصميم فنجد



المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة باترون الملاية

- ١- المقتنع: وهو غطاء آخر للحجاب ظهر قبل الملاية، قطعة مستطيلة الشكل، عرضها ١١٠سم وطولها ١٨٠سم، توضع منتصف المقنع على الرأس بحيث تكون نفس الطول من اليمين واليسار كما في شكل.
- ٢- الكاب: ظهر في الفترة الاخيره زي عباية جديد يطلق عليه الكاب وظهر شكلين ولكنها كلها تحتوي على قصة صدر وكشكة "زم" والاختلاف كان في وجود الأكمام أو عدم وجودها وكلها تصنع من الحرير الأسود، ويوضح شكل الكاب مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك القصات نجدها عبارة عن أربعة قطع متساوية، أضف إلى هذا أن الكاب به كتلة تأخذ شكل الجرس أو التنور. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت اللون الأسود فقط، أما الشكل فنجدته قد تشكل وغطى قالب الجسم والملابس، وبما إنها ناعمة فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير كما في شكل (١٩).

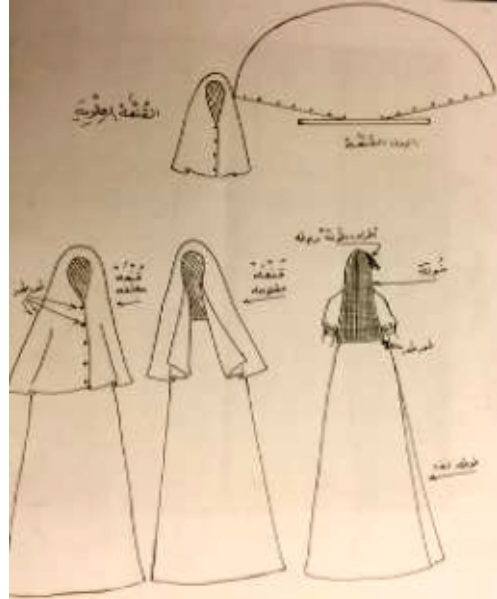


المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة

شكل (١٩) يوضح شكل وياترون الكابات من الأمام والجنب والخلف والتي ظهرت وارتدها المرأة الجيزانية عند الخروج من المنزل.

د- قنعة أو شرشف تركي أو شيدر "يمني":

وتتكون من ثلاث قطع فوطية والقونعة العلوية والخوذة، الفوطة فهي كما شجت أنفا وتصنع من الحرير الأسود، أما القونعة العلوية فهي عبارة عن قطعة مثلثة كلوشة الشكل، طولها من قمة الرأس إلى الوسط، ينثى الطرفين ويثبت بالطق طق بعد قياس فتحة الوجه، لتسمح له بالولوج من خلاله، وتصنع من الحرير الأسود، بينما الخوذة فهي عبارة عن قطعة مستطيلة عرضها ٢٥سم وطولها تقريبا ٧٠سم، وتصنع من قماش شعر أو شبكي، لها شريط يلف ويعقد خلف الرأس، ويوضح شكل القونعة مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، أضف إلى هذا أن كتلة القونعة متساوية وتوجد بها كتل مرتفعة لأنها تأخذ شكل الجرس. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت اللون الأسود فقط، بينما نجد الشكل قد تشكل وغطى قالب الجسم والملابس، وبما إنها ناعمة فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير كما في شكل رقم (١٧).



شكل (١٧) يوضح شكل قنعة أو شرشف تركي أو شيدر "يمني" والتي ترتديها المرأة الجيزانية عند الخروج من المنزل للزيارات.

أ- الملاية:-

عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل، مصنوعة من الكتان أو قماش ثقيل نوعا ما ، ويفضل فيها الألوان الغامقة، وكان طولها ٤٠٠سم، وعرضها ١٥٠سم، تنثى وتدك من الأطراف وتزين بشريط كلفة بها كُتل أو كباكب، يوضع فوق الشعر المغطي بالمقلمة، ويوضح شكل الملاية مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف بشكل منتظم على الطرفين روعي فيها النسبة والتناسب والمقاسات الدقيقة والإيقاع الجميل. أضف إلى هذا أن كتلة الثوب متساوية وزخرفة بكتل زخرفية صنعت من الحديد أو الخرز أو الصوف. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، بينما نجد الشكل قد تشكل على قالب واحد يشبه الأنبوب، وهي خشنة اللمس، كما في شكل (١٨)



الأزياء أنها كلها لون أبيض

ملابس الولادة:-

اترتدت تقطع وهي المَصْرُ، والسديريه، القلابي، والفوطه، كما في شكل رقم (٦).

١- ملابس العروس والسهرة:-

أ-الميل:

عبارة عن قماش هندي الأصل، غالي الثمن مطرز بالقصب ورسمت عليها أشكال للحيوانات مثل الطاووس والديك والزخارف النباتية بإحجامها المختلفة، وكان يصنع من القطن الطبيعي والحريير والشفيفون والكريب جورجيت، تطور الآن لتدخل فيه أنواع أخرى من الأقمشة مثل البوليستر والنايلون، وله ألوان متعددة وهي الأحمر والأزرق والأخضر والفوشي ويتحليل القطعة بأسس وعناصر التصميم نجد أن هناك تماثل واتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وتم توزيع الزخارف النباتية بشكل إبداعي جميل كما نلاحظ أن أشكال الخطوط اتخذت الشكل المتعرج بشكل متساوي والتكرار الحاصل هو نوع من الإيقاع الذي يريد أن يعبر عنه الفنان وتكرار طائر الطاووس وتوزيعها بشكل متزن ومستخدم المقاييس بحيث استفاد من المساحة والألوان المستخدمة في الزخرفة كلها تحقق العمق الوجداني فيتحقق التماثل الرائع لمن ترتدي هذه القطعة الفنية. أضف إلى هذا أن كتلة الفوطه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان الخاصة بالميل وهي الأحمر، الأزرق، الأخضر، الفوشي، أما الشكل فقد شكلت على قالب الجسم شكل الجرس، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي الملمس نوعاً ما كما في الشكل (٢٢).

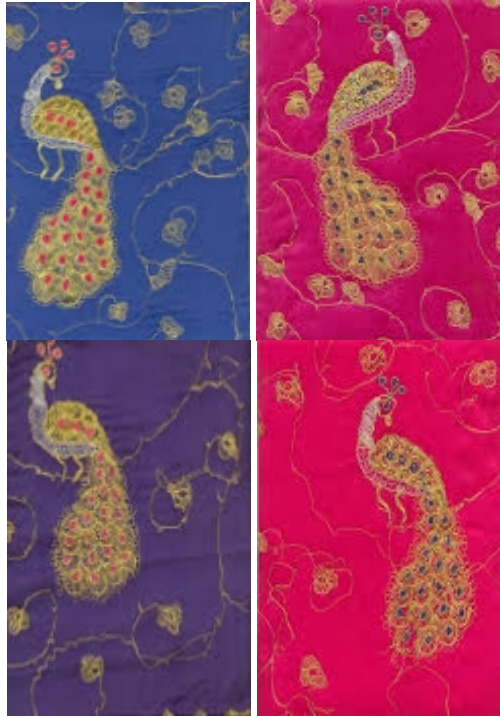


المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة

شكل (٢٠) يوضح طريقة ارتداء القطع الملابس بالترتيب

٢- ملابس الحج والعمرة:-

وكانت ترتدي عند أداء مناسك الحج والعمرة تقطع هي المَصْرُ، والسديريه، الرقبية، والسروال الواسع عند الوسط ضيق عند الكاحل والملايه أو القُدَّعة، وما يميز هذه الأزياء أنها كلها لون أبيض، كما في الشكل (٢١).



سديريه الميل:-

وترتديها العروس فقط، وهي مضبوطة على جسم السيدة، ولها كم قصير يصل لمنصف الساعد، وينتهي بأسورة ضيقة في نهايتها. ويوجد بها مرد أمامي مبطن في المرد من الداخل وكذلك الكولة، السديريه في شكلها العام تشبه لحد كبير الزى الياباني إلا أن هناك قصة لعمل الكم وتضاف لها قطعة مثلثة تحت الإبط وتسمى بَعْدَةُ، وتصنع من الحرير غالي الثمن، ويوضح شكل السديريه مدى العناية بأسس التصميم التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت التردد يظهر في الوحدات المطبوعة وهي عبارة عن زخارف نباتية توزع بشكل تكراري علي كافة أجزاء السديريه أضف إلى هذا أن كتلة السديريه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن السديريه مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي

ب-



باترون السروال والسديريه الرقبية

شكل (٢١) يوضح باترون زي الحج والعمرة وهو ٤ قطع هي المَصْرُ، والسديريه، الرقبية، والسروال الواسع عند الوسط ضيق عند الكاحل والملايه أو القُدَّعة، وما يميز هذه



المصدر: (أ) مقتنيات القرية التراثية بجازان (ب) المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة (ج) مقتنيات الباحثة الخاصة
شكل (٢٣)

ناعم الملمس. كما في الشكل (٢٣).



شكل (٢٣)

ت- الفوطه الميل أو خاني:-

ج-المَصْرُ المترتر والشماس:-
وهي قطعة مثلثة الشكل يظهر لنا في وسطها أنها مطرزة بالخرز في صفوف تحت بعضها البعض في شكل مستطيل ويبلغ طوله عشرة بنان وجملت في الزاوية شكل هلال كما في شكل (٢٤).

عبارة عن قطعة مستطيلة شديدة الاتساع من أعلى وأسفل، تصنع من قماش الميل المشجر وقماش الستن حسب الحالة الاقتصادية والمناسبة المستخدمة فيها وهي مضبوطة على خصر السيدة، وتصنع من الحرير الطبيعي نلاحظ أسس التصميم الموجود في التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت. أضف إلى هذا أن كتلة الفوطه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنجد أنه قد تم استخدام جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن الفوطه مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي الملمس نوعاً ما كما في شكل رقم (٢٤).



شكل (٢٤)

ح- القميص الميل:-

وهي نفس تصميم قميص التل إلا انها صنعت من قماش الميل، كما في شكل (٢٥).



ث- الكرتة الميل:-

وهي نفس تصميم الكرتة المدورة إلا انها صنعت من قماش الميل



شكل (٢٥) يوضح شكل قميص الميل الخاص بالعروس

خ- مَقْلَمَه المِيل:-

وهي خاصة بالعروس، مصنوعة من قماش الميل، والمطرز بالزخارف الإسلامية ورسوم طائر الطاووس بالونه الجميلة، ويبلغ طولها ١٥٠ سم، وعرضها ١٠ سم، مبرومة الطرفين، يوضع فوق المَصْرَ المثبت على الرأس وتلف المَقْلَمَه حول الرأس لتغطي المَصْرَ كما في شكل رقم (٢٦).



(ب) (أ)



(د) (ج)



(أ) مَقْلَمَه المِيل (ب) والزي كامل من الأمام (ج) من الجنب (د) من الخلف

شكل (٢٦) يوضح طريقة وترتيب ولبس السدرية الميل والقوطه والقميص الميل المَصْرَ المترتر والشماس على الرأس

المصدر: مقتنيات مليحة با بقي عقد الذهب المَصْرَ المتترتر والشماس قبل وبعد اللبس مَقْلَمَه المِيل الطاووس



(ب) (أ)



المصدر: مقتنيات مليحة با بقي

العروسة بزي الميل كامل

السدرية والقوطه الميل الديك القميص الميل الديك زي الميل كامل من الأمام ومن الجنب



(د) (ج)

(أ) القوطه الميل الطاووس (ب) السدرية الطاووس (ج) القميص الميل الطاووس (د) القميص الميل مفرد

٢ - ملابس استقبال الزوار



يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس الزيارات داخل المنزل
٣ - ملابس النوم



٤ - ملابس الداخلية
يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس النوم



٥ - ملابس زيارة الأقارب والجيران
يوضح الشكل سيدة ترتدي الملابس الداخلية



١ - ملابس البيت ومزاولة الأعمال المنزلية
المصدر: مقتنيات مليحة با بقي
القوطه -الميل الأزرق - الكرتة - لميل الأزرق من الأمام -المقلامه -
المَصْرُ المتتر - الزي كامل من الأمام ومن الخلف
١ - ملابس البيت ومزاولة الأعمال المنزلية



يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس مزاولة الأعمال المنزلية كاملا
ويوضح وطريقة لف المصر

يوضح ثوب الميل الكحلي ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والقوطه والكرته والقميص



يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس الزيارات خارج المنزل
٦- ملابس الحج والعمرة

يوضح ثوب الميل الفوشي ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والقوطه والكرته والقميص



يوضح ثوب الميل الأحمر ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والقوطه والكرته والقميص



يوضح ثوب الميل الأزرق ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والقوطه والكرته والقميص



يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس الحج والعمرة
٧- ملابس العروس والسهرة
١- ملابس السهرة



يوضح ثوب الميل الأخضر ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والقوطه والكرته والقميص

نتائج البحث : Results

ظهرت نتائج الدراسة فيما يلي:

١- يرتبط ظهور الفنون الشعبية بكافة ألوانها بالمناسبات الاجتماعية التي درج عليها أبناء هذا الوطن من الزواج إلى استقبال الضيوف مروراً ببعض العادات والتقاليد التي تستوجب الاحترام بها بمصاحبة هذه الألوان.. ورغم مضي السنين وتغير أنماط الحياة الاجتماعية على نحو كبير إلا أن شيئاً من الاندثار لم يطل تلك الفنون لما تحظى به من اهتمام ومحافظة فلا تكاد تخلو مناسبة في منطقة من مناطق المملكة من رقصه من الرقصات الشعبية الملائمة بما منحها الاستمرارية إلى الوقت الحاضر، ولعل منطقة جازان واحدة من مناطق عده مازالت تحتفظ بتراثها الشعبي الذي امتزج بنمط حياة أبنائها الاجتماعية السائدة منذ زمن بعيد فأصبحت جزءاً أساسياً من تلك التي ترمز لمناسبات مختلفة

يوضح الشكل سيدة ترتدي القوطه الخاني
ب- ملابس العروس



- ومكملاتها في الجمهورية العربية التونسية"، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، مجلد ١١، العدد ٤، ١٩٩٩م.
- ١٢- دارة الملك عبد العزيز مركز نظم المعلومات الجغرافية، الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبد العزيز مركز نظم المعلومات الجغرافية، الرياض، ٢٠٠٠م.
- ١٣- سنية رضوان: "دراسة الأزياء الشعبية لأهالي حي بحري"، رسالة ماجستير، حلوان، ١٤٠٣-١٩٨٣م.
- ١٤- رباب الرفاعي: "الزى الشعبي وواقعية السينما لصالح أبو سيف"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، ١٩٩٧م.
- ١٥- خيره السلامي: "دراسة الأزياء الشعبية للمرأة في منطقة الباحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالباحة، قسم الملابس والنسيج، ٢٠٠١م.
- ١٦- علي بن حسن، الصميلي: "إمارة الأشراف الخواجيين في المخلاف السليماني في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري ١٠٥٣: ١٦٠٠هـ ١٥٩٧- ١٦٤٣م دراسة سياسية"، دارة الملك عبد العزيز، ١٤٣٣م.
- ١٧- محمد بن أحمد العقيلي: "المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية مقاطعة جازان المخلاف السليماني"، الطبعة الثانية، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر الرياض، ١٩٧٩م.
- ١٨- فوزي العنتيل: "بين الفلكلور والثقافة الشعبية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.
- ١٩- ليلي عبد الغفار فدا: "الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطريزها"، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، بالرياض، ١٩٩٣م.
- ٢٠- عائشة بنت علي الفقيه: "نبذة تاريخية عن تعليم الفتاة في منطقة جازان، الإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم، منطقة جازان، ١٩٩٨م.
- ٢١- عائشة بنت علي الفقيه: "عادات وتقاليد ومراسيم الزواج في منطقة جازان"، الإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم، منطقة جازان، ١٤٢٩م.
- ٢٢- ناهد الكسواني: "الملابس الشعبية للمرأة في محافظة الخليل"، الثقافة الشعبية، ٢٠١٤م.
- ٢٣- علياء يحيى مبروك: "التراث الملبسي للمرأة في منطقة الخليج وتأثيره على الأزياء الحديثة، كلية التربية للبنات بجده، ١٩٩٩م.
- ٢٤- عزام المطور: "الفلكلور التراث الشعبي الموضوعات والأساليب المناهج"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
- ٢٥- إبراهيم عبد الله مفتاح: "فرسان الناس والبحر والتاريخ"، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥م.
- ٢٦- إيمان ميمني: "دراسة تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف"، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بمكة المكرمة ١٩٩٦م.
- ٢٧- مؤسسة التراث الخيرية، جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، مؤسسة التراث الخيرية، ٢٠١٢م.
- 28- Brenner, S: "Reconstructing Self and Societ: Javanese Muslim Women and `the Veil'." American Ethnologist. Vol. 23, No. 4- 1996.

- تتأقلاها جبل اثر جبل حتى غدت تشكل إرثا ثقافياً متميزاً.
- ٢- ترجع الملابس التقليدية لأصول إسلامية، وهذا يظهر جلياً على ملابس الرجال زي الرجال الذي يطلق عليه اسم الفوطة، وأما ملابس النساء فظهرت واضحة في الملابس الخارجية والداخلية.
- توصيات البحث Recommendations:**
- مهما بلغ التطور الحضاري لأي دولة نجدها متمسكة بعروقتها وجذورها القديمة، والتراث والأثرية تعتبر نبض خالد لكل أمة عريقة لأنه يحكي ماضيها وحاضرها، لذا توصي الباحثة ب:-
- ١- جمع جميع المقتنيات المادية لمنطقة جازان، وتوثيقها بأسلوب علمي صحيح.
 - ٢- التنكاف والمساعدة للمحافظة على الدور الموجودة بها لإمكانية تحقيق الاستفادة منها.
 - ٣- التوجه إلى دراسة الأزياء التقليدية وما يكملها من مكملات.
 - ٤- نشر جميع الأبحاث التي تمت في مجلات التراث ليطلع عليها المتخصص والهاوي وذلك لتثبيت فكرة تراثنا هويتنا.

المراجع References :

- ١- سعاد عثمان أحمد: "الزي التقليدي للمرأة في مجتمع الإمارات"، بحث منشور في مجلد الجوهري وآخرون، دراسات في علم الفلكلور، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٨م.
- ٢- المعلم بطرس البستاني: "قاموس المحيط العربي باللغة العربية"، مكتبة لبنان، ١٩٩٣م.
- ٣- الشيخ عبد الرحمن البهكلي: "نفخ العود في سيرة الشريف حمود"، تحقيق: الشيخ محمد أحمد العقيلي، مطبوعات دارة الملك عبد العزيز (٢٢)، ١٩٨٢م.
- ٤- بثينة اسكندراني: "الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة ومدى تمسك العرائس فيها بارتداء الشرعة المدني في ليلة الدخلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجده، قسم الاقتصاد المنزلي، ٢٠٠٠م.
- ٥- سلوى جرجس: "أنماط الأزياء الشعبية للرجال في الجمهورية العربية اليمنية"، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، ج ٩، العدد ٣، ١٩٩٧م.
- ٦- محمد الجوهري: "التراث الشعبي في عالم متغير دراسات في إعادة إنتاج التراث"، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٧م.
- ٧- تاج السر أحمد، حران: "العلوم والفنون في الحضارة الإسلامية"، مكتبة الرشد، ٢٠٠٥م.
- ٨- أمينة الحمدان: "الأزياء الشعبية الرجالية في دولة الإمارات وسلطنة عمان"، مجلة الماثورات الشعبية، السنة الثانية، العدد ٨، ١٤٠٨-١٩٨٧م.
- ٩- أمينة الحمدان وأخريات: "زينة وأزياء المرأة القطرية"، دراسة ميدانية، الدوحة، مركز التراث الشعبي لمجلس دول الخليج العربية، ١٩٩٧م.
- ١٠- سنية خميس: "دراسة تحليلية للأزياء التقليدية ومكملاتها للنساء في ألبانيا"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلة علمية تصدرها الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد ١٣، ١٩٩٧م.
- ١١- سنية خميس: "أنماط من الأزياء التقليدية الخارجية للنساء"